

فاكهة نفضية ١ الرمان م٣ د.نيفين أنور

الرمان :- الاسم الإنكليزي Pomegranates

الاسم العلمي:- Punica granatum اسم العائلة:- Punicaceae الرمانية

التكاثر:- نادرا ما يتكاثر الرمان بالبذور ولذلك لكونها طريقة متعبة وليست عملية وغالبا ما تكون النباتات البذرية وثمارها غير متشابهة لإبائها في الحجم والألوان والصفات الأخرى فضلا عن انها بطيئة بالنمو وعادة تستخدم عملية الاكثار بالبذور لاستنباط أصناف جديدة يتكاثر الرمان بصورة رئيسية بإحدى الطرق التالية :-

١- العقل :- وهي اكثر الطرق استعمال وانتشار في مناطق زراعة الرمان وتعتبر عملية جدا خصوصا عندما يراد اكبر عدد ممكن من النباتات والعقل التي تستخدم نوعان :-

أ- عقل ناضجة :- تؤخذ من الافرع الناضجة الطويلة المزالة عند التقليم او من السرطانات وقد تؤخذ أيضا من الخشب القديم الذي عمره اكثر من سنة ويجب ان لا يقل طول العقلة عن ٢٥-٣٠ سم اذا زرعت في المشتل وتكون أطول من ذلك بحدود ٥٠-٦٠ سم اذا غرست في ارض رملية او خفيفة او زرعت مباشرة في المكان المستديم وافضل العقل التي يتراوح سمكها ما بين ١٠-١٥ ملم وقد ثبتت نسبة نجاح هذه العقل بمقدار ٩٥-١٠٠٪ حيث تغرس هذه العقل في أواخر شهر شباط على خطوط تبعد عن بعضها البعض بمسافة ٦٠ سم بينما المسافة بين العقل تتراوح بين ٢٥-٣٠ سم ويراعى عند غرسها ان تكون مائلة وان تكون مغروسة كلها ولا يبقى منها سوى البرعم الطرفي

ب - عقل غضة:-تغرس العقل الغضة في أواخر شهر تموز داخل البيوت الزجاجية بعد نزع الأوراق والفريعات الجانبية عنها وقد ثبتت الدراسات ان غرس العقل الغضة بهذه الطريقة المذكورة جعلها تنبت بعد ١٠ أيام فقط الا ان خروج الأوراق قبل الجذور أدى الى موت بعض العقل الرفيعة

ان العقل المتوسطة السمك والغلضة اذا ما غرست بهذه الطريقة يمكن ان تخرج جذورا وتعطي أوراقا جيدة النمو وتنجح العقل بنسبة عالية تصل الى ٩٠٪ وذلك لما تحتويه هذه العقل على مواد غذائية مختزنة وعموما ان نسبة نجاح العقل الغضة هي اقل من العقل الناضجة وتحتاج الى عناية خاصة

٢- التطعيم :- يمكن تطعيم الأصناف الجيدة على أصول بذرية او سرطانات او على الأصناف الرديئة النمو ويجرى التطعيم بالعين في الخريف خلال شهر اب وايلول او يتم التطعيم بالقلم في الشتاء خلال شهر شباط ونظرا لان طريقة التكاثر بالعقلة اسهل من طريقة التكاثر بالتطعيم لذا فلا ضرورة لاستخدام هذه الطريقة الا في حالة تبديل أصناف الرمان الرديئة الصفات بالجيدة الصفات

٣- السرطانات:-تخرج بجوار أشجار الرمان كثير من السرطانات ويمكن ان تستخدم هذه السرطانات في مناطق زراعة الرمان لإكثاره وتفصل هذه السرطانات عن النبات الام مع جزء صغير من خشب الجذع وتخرج الجذور من هذا الجزء بسهولة وبكثرة بعد زراعته وتتم عملية فصل السرطان وغرسه بالمكان المستديم في أواخر الشتاء حيث يتم وضع سرطان واحد او اثنان في كل حفرة فتنمو في بداية الربيع بسهولة

٤- الترقيد:- نادرا ما تتبع هذه الطريقة في العراق لكنها متبعة في بعض مناطق زراعة الرمان يعاب عليها كونها طريقة بطيئة نوعا ما ومجهددة للأشجار تتلخص بترقيد السرطانات خصوصا الطويلة منها الى الأرض وتدفن السرطانات بطولها ثم تثبت جيدا في مكانها ويترك متصلا بالشجرة الام لمدة سنة او اكثر ثم يفصل عنها ويجزأ الى بضعة نباتات بكل منها مجموع جذري مستقل وتغرس مباشرة في المكان المستديم وتجرى عملية الترقيد قبل خروج الأوراق في أواخر شهر شباط واول اذار

الزراعة ومسافات الغرس:-

عند غرس العقل في المكان المستديم يراعى ان تكون الأرض لينة عن الغرس حتى يسهل دفع العقل فيها وبعد الغرس تروى الأرض ريا غزيرا ثم تروى بعد ذلك كلما بدأت بالجفاف ويجب مراعاة عدم جفاف الأرض اكثر من اللازم وان وفرة الري المعتدل في الاطوار الأولى من النمو يساعد على تكوين نباتات قويةاما بالنسبة الى العقل فأنها لا تحتاج لعناية خاصة بعد نموها سوى اثاره التربة من وقت لآخر لكي لا تتغلب عليها الحشائش ولا بأس من ترك الحشائش تنمو الى ما بعد انبات العقل لانها تحمي النموات الجديدة من اشعة الشمس والجو الحار الجاف.

اما الشتلات المنقولة من المشتل فتنقل الى المكان المستديم عندما يكون عمرها سنة ويفضل ان توضع كمية مناسبة من السماد العضوي في كل حفرة اذا كانت التربة رملية

اما بالنسبة لابعاد غرس أشجار الرمان فتختلف باختلاف نوع التربة ودرجة خصوبتها فمثلا عند الزراعة في الأراضي الرملية او الضعيفة تكون ابعاد الغرس على مسافة ٣,٥ م واما في الأراضي القوية فتكون على مسافة ٥ امتار وعندما تتزاحم الأشجار بعد ذلك تخف بحيث يصبح الباقي منها على مسافة ٧ امتار وعندما يزرع الرمان على هيئة سياج حول الحديقة او البستان فتكون المسافة بين شجرة وأخرى مترين على الأقل حيث تتشابك الافرع وتنمو السرطانات وتكون سياجا جيدا

التربية والتقليم :-ويشمل :-

١- تقليم التربية :- تربي شجرة الرمان عادة بساق واحد او سوق متعددة اذ يمكن اتباع طريقة التربية بساق واحدة في المناطق الخالية من حفار الساق اما في المناطق التي يكثر فيها حر الساق الذي يثقب السيقان ويضر بالأشجار ضررا كبيرا فيستحسن تربية الشجرة على اكثر من ساق

أ- تربية الشجرة بساق واحدة :- تربي الأشجار الصغيرة اما بطريقة ونظام التربية الكأسية او بنظام القائد المحور والثاني يكون افضل لأعطاء هيكل قوي للشجرة يتحمل غزارة الثمار حيث يقصر ساق الشتلة لارتفاع ٥٠-٦٠ سم ويختار منه فرعان او ثلاثة افرع قوية بالنمو موزعة توزيعا جيدا ومنتظما حول الساق وتقصر هذه الافرع لطول ١٠-١٥ سم لتصبح الافرع الرئيسية الهيكلية للشجرة ويزال ما عداها وفي حالة عدم وجود افرع قوية تؤجل عملية اختيار الافرع الرئيسية الى موسم النمو الأول في المكان المستديم

في موسم النمو الأول تزال السرطانات التي تظهر بجوار الشتلة وفي نفس الوقت يتم اختيار الافرع الرئيسية على الشتلة اذا لم يكن قد تم اختيارها عند الزراعة وفي فترة التقليم الشتوي الأول والثاني تزال جميع الفريعات الجانبية على الساق وكذلك السرطانات وتبقى فقط الافرع الرئيسية التي اختيرت وكذلك الافرع الثانوية التي تم اختيارها على الافرع الرئيسية وفي نهاية الموسم الشتوي الثاني يكون قد اكتمل تكوين هيكل الشجرة الرئيسي

ب- تربية الشجرة بسيقان متعددة:- هذه الطريقة تتبع في المناطق التي يكثر فيها حفار الساق حيث يتم انتخاب ٣ او ٤ سرطانات إضافة الى الساق الأصلي خلال فترة التقليم الشتوي الأول وتعامل هذه السرطانات معاملة الساق الرئيسي فتقصر ويختار على كل منها في ميعاد التقليم الشتوي الثاني فرع او فرعان جانبيان يشكلان الافرع الهيكلية الرئيسية ويزال ما عداها وبهذه الطريقة يمكن تكوين شجرة متعددة السيقان

٢- تقليم الأشجار المثمرة:- يجب عند اجراء أي تقليم ان يكون المقلم على معرفة تامة بطريقة حمل الأشجار فالرمان يحمل ازهاره على الخشب القديم الناضج وعلى الخشب الحديث على حد سواء اما موضع البراعم الزهرية فتكن اما جانبيا على الافرع او تكون طرفية فالازهار الجانبية اما ان تكون جالسة مباشرة على الخشب القديم او تكون على الدواير القصيرة اما بالنسبة للبراعم التي توجد على الخشب الحديث فيستطيل البرعم الطرفي الر فريع خضري قصير تخرج في نهايته زهرة او اثنتان لذا ان التقليم الجائر ينتج عنه إزالة الكثير من الخشب القديم والحديث بسبب قلة المحصول بعد اجراء التقليم لذلك يجب ان يكون التقليم للأشجار المثمرة خفيف قدر المستطاع ويقتصر التقليم على إزالة الافرع المتراكمة والجافة والمصابة والمتزاحمة

٣- تقليم التجديد:-

في كثير من الأحيان تهمل الأشجار وبالتالي تنهك بسبب الاثمار المتواصل فيقل المحصول وتضمحل الشجرة وهذه الحالة يمكن إصلاحها باتباع نوع من التقليم يسمى تقليم التجديد حيث يمكن تجديد الأشجار المسنة والمهملة بواسطة التقليم الجائر حيث تزال جميع الافرع الموجودة على الشجرة ماعدا الجذوع والفروع الرئيسية المكونة لهيكل الشجرة حيث ينشأ عن التقليم الجائر خروج عدة افرع قوية تبدأ بالاثمار بعد سنتين ومن تلك الافرع يمكن ان تربي الشجرة من جديد.

يراعى عند تقليم الافرع الكبيرة ان تطلّى سطوحها المقلمة بمادة مطهرة مثل عجينة بوردو المكونة من ١ كغم كبريتات النحاس و ١ كغم جير حي و ١٢ لتر ماء وذلك لحمايتها من الامراض الفطرية كما تطلّى الجذوع والافرع الرئيسية بالجير لحمايتها من اشعة الشمس

س/- لماذا تحمل شجرة الرمان ثمار عدد اقل من الازهار
ج/- ١- لوجود ازهار عقيمة او ذكرية
٢- اصابتها بالامراض

أصناف الرمان :-
١- سليمي ٢- حلو ٣- راديشو ٤- مسابق

الامراض :- مرض تشقق الثمار

الافات :-

١- دودة الرمان ٢- البق الدقيقي ٣- حفار ساق التفاح